

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى فمن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب بعد ما تبين له أننا خلقنا الإنسان على ما وصفنا قاله الفراء .

قال وأما الدين ( فهو الجزاء ) قلت ( وكذلك قال غير واحد كما روى ابن أبي حاتم عن النضر بن عربي ) فما يكذبك بعد بالدين ( أي بالحساب و من تفسير العوفي عن ابن عباس أي بحكم الله قلت قال ( بحكم الله ) لقلوه ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) و هو سبحانه يحكم بين المصدق بالدين و المكذب به .

و على هذا قوله ( فما ) و صف للأشخاص و لم يقل ( فمن ) لأن ( ما ) يراد به الصفات دون الأعيان و هو المقصود كقوله ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء ) و قوله ( لا أعبد ما تعبدون ) و قوله ( و نفس و ما سواها ) كأنه قيل فما المكذب بالدين بعد هذا أي من هذه صفته و نعتة هو جاهل ظالم بنفسه و الله يحكم بين عباده فيما يختلفون فيه من هذا النبأ العظيم .

و قوله ( بعد ) قد قيل إنه ( بعد ما ذكر من دلائل الدين )